

Distr.  
GENERAL

A/52/628/Add.2  
8 December 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون  
البند ٩٧ (ب) من جدول الأعمال

### التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا

تقرير اللجنة الثانية (الجزء الثالث)\*

المقرر: السيد راي كوون تشونغ (جمهورية كوريا)

#### أولا - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٩٧ من جدول الأعمال (انظر A/52/628، الفقرة ٢). واتخذت إجراءات بشأن البند الفرعي (ب) في الجلستين ٢٦ و ٤٨، المعقودتين في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. ويرد سرد لنظر اللجنة في هذا البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/52/SR.26 و 48).

#### ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/52/L.12 و L.38

٢ - في الجلسة ٢٦ المعقودة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، قام ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة، نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين، بعرض مشروع قرار معنون "تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا" (A/C.2/52/L.12)، فيما يلي نصه:

\* سيصدر تقرير اللجنة عن هذا البند من جدول الأعمال في عدة أجزاء تحت الرمز A/52/628 وإضافات إليه.

"إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى قرارها ٢٠٦/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، الذي أيدت فيه برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا، وقرارها ١٧١/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، الذي قررت فيه أن تعقد اجتماعا حكوميا دوليا رفيع المستوى لإجراء استعراض شامل للبرنامج في منتصف المدة،

"وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٠٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، الذي ذكرت فيه بأنه سيجري في نهاية العقد استعراض وتقييم شاملان لتنفيذ برنامج العمل، وفقا للمادة ١٤٠ من البرنامج والفقرة ٧ (ج) من قرارها ٢٠٦/٤٥،

"وإذ تحيط علما بالتقرير المعنون "أقل البلدان نموا: تقرير عام ١٩٩٧"، الذي أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية<sup>(١)</sup>، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج العمل<sup>(٢)</sup>، الذي يلقي الضوء على الصعوبات الإنمائية الرئيسية التي لا تزال تواجه أقل البلدان نموا،

"وإذ تحيط علما أيضا، مع التقدير، بالإصلاحات المضمنة الواسعة النطاق التي تضطلع بها أقل البلدان نموا في مجال السياسات العامة، وتنفيذها في ظل ظروف بالغة الصعوبة وبقدر كبير من التكلفة والمشقة على المجتمع،

"وإذ تعرب عن انشغالها الشديد إزاء استمرار تهميش أقل البلدان نموا، كمجموعة، في عملية العولمة وتخفيف القيود، وعدم قدرتها على تحقيق كثير من أهداف برنامج العمل،

"وإذ تلاحظ مع بالغ القلق الاتجاه السلبي في تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية إلى أقل البلدان نموا، واستمرار عبء مديونيتها الخطير، وانخفاض حصتها في التجارة الدولية، وتهميشها بالنسبة للتدفقات الاستثمارية العالمية،

"وإذ تحيط علما بالنتائج التي توصل إليها مجلس التجارة والتنمية في دورته الرابعة والأربعين فيما يتعلق بالاستعراض السنوي للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل، بما في ذلك استنتاجاته المتفق عليها وتوصيته المقدمة إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين بشأن عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة بشأن أقل البلدان نموا، وعمليته التحضيرية،

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.II.D.6.

(٢) A/52/279.

" ١ - تقرر:

"(أ) عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، على مستوى رفيع، في عام ٢٠٠٠، على أن تكون ولاية المؤتمر على النحو التالي:

"١" تقييم نتائج برنامج العمل خلال فترة التسعينات على الصعيد القطري؛

"٢" استعراض تنفيذ تدابير الدعم الدولية، لا سيما في مجالات المساعدة الإنمائية الرسمية، والديون، والاستثمار، والتجارة؛

"٣" النظر في صياغة واعتماد سياسات وتدابير وطنية ودولية ملائمة من أجل تحقيق التنمية المستدامة لأقل البلدان نمواً، ودمجها تدريجياً في الاقتصاد العالمي؛

"(ب) عقد لجنة تحضيرية حكومية دولية في أوائل عام ٢٠٠٠ للتحضير للمؤتمر، على أن يسبق هذا الاجتماع انعقاد ثلاثة اجتماعات تحضيرية على مستوى الخبراء، اثنان في أفريقيا، يشمل أحدهما الأمريكتين، والثالث في آسيا والمحيط الهادئ؛

" ٢ - تقرر أيضاً أن يكون مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية هو مركز التنسيق للأعمال التحضيرية للمؤتمر؛

" ٣ - تطلب إلى جميع الحكومات والمؤسسات الحكومية الدولية والمتعددة الأطراف اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان إجراء التحضيرات الكافية للمؤتمر، والمشاركة الفعالة في الاجتماعات التحضيرية المشار إليها أعلاه؛

" ٤ - تطلب إلى جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها المعنية، بما فيها اللجان الإقليمية والمؤسسات الدولية والمتعددة الأطراف الأخرى، أن تقدم، كل منها في مجال اختصاصها، مساهمات موضوعية ومقترحات بشأن الأعمال المقبلة كمعطيات من جانبها إلى العملية التحضيرية للمؤتمر؛

" ٥ - تشجع المنظمات غير الحكومية والجهات الأخرى في المجتمع المدني والقطاع الخاص على المساهمة في العملية التحضيرية للمؤتمر؛

"٦ - تطلب إلى الأمين العام التأكد من إسهام عمليات المتابعة المنسقة الجارية للمؤتمرات العالمية المعقودة مؤخرا إسهاما فعالا في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، واضعا في الاعتبار الإجراءات الموصى بها في نتائج هذه المؤتمرات لصالح أقل البلدان نموا؛

"٧ - تطلب إلى الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يدرج في الاصدارات المقبلة للتقرير السنوي المتعلق بأقل البلدان نموا مساهمات موضوعية من أجل المؤتمر وعملياته التحضيرية؛

"٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل تعبئة الموارد اللازمة لاشتراك ممثلين اثنين على الأقل من كل بلد من أقل البلدان نموا، في اجتماعات اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين؛

"٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين بندا عنوانه "تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا: مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا؛"

"١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثالثة والخمسين تقريرا مرحليا عن حالة الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا."

٣ - وفي الجلسة ٤٨، المعقودة في ٥ كانون الأول/ ديسمبر، قام نائب رئيس اللجنة، السيد هانس - بيتر غلانزر (النمسا)، بعرض مشروع قرار معنون "تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا" (A/C.2/52/L.38)، قدمه على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار (A/C.2/52/L.12).

٤ - وفي الجلسة نفسها، أدلى أمين اللجنة ببيان يتصل بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار (انظر A/C.2/52/SR.48).

٥ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ببيان (انظر A/C.2/52/SR.48).

٦ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/52/L.38 (انظر الفقرة ٩).

٧ - وعقب اعتماد مشروع القرار، أدلى ممثل الولايات المتحدة ببيان (انظر A/C.2/52/SR.48).

٨ - ونظرا إلى اعتماد مشروع القرار A/C.2/52/L.38، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/52/L.12 بسحبهم.

### ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٩ - توصي اللجنة الثانية بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا

#### إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٠٦/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، الذي أيدت فيه برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا<sup>(٣)</sup>، وقرارها ١٧١/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، الذي قررت فيه أن تعقد اجتماعا حكوميا دوليا رفيع المستوى لإجراء استعراض شامل للبرنامج في منتصف المدّة،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٠٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، الذي ذكرت فيه بأنه سيجري في نهاية العقد استعراض وتقييم شاملان لتنفيذ برنامج العمل، وفقا للفقرة ١٤٠ من البرنامج والفقرة ٧ (ج) من قرارها ٢٠٦/٤٥،

وإذ تحيط علما بالتقرير المعنون "أقل البلدان نموا: تقرير عام ١٩٩٧" الذي أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية<sup>(٤)</sup>، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج العمل<sup>(٥)</sup>، الذي يلقي الضوء على الصعوبات الإنمائية الرئيسية التي لا تزال تواجه أقل البلدان نموا،

وإذ تحيط علما أيضا، مع التقدير، بالجهود الكبيرة التي تضطلع بها أقل البلدان نموا في مجال إصلاح السياسات العامة، والتي كانت في كثير من الحالات إصلاحات واسعة النطاق وعسيرة التنفيذ؛ وبأنه ينبغي الاضطلاع بمزيد من هذه الجهود؛ وبأن التكيف الهيكلي يوجد تحديات حقيقية ومشاكل تتعلق بالموارد أمام هذه البلدان؛ وفي هذا السياق، تشجع المجتمع الدولي على دعم هذا القدر الجديد من جهود الإصلاح التي تضطلع بها أقل البلدان نموا، بما في ذلك مساعدتها على التقليل إلى الحد الأدنى من أي تكلفة اجتماعية تنشأ عن عمليات التكيف،

(٣) انظر A/CONF.147/Misc.9.

(٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.II.D.6.

(٥) A/52/279.

وإذ تلاحظ مع القلق الانخفاض في تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية إلى أقل البلدان نموا، وما ينتج عن ذلك من ضرورة إعطائها الأولوية في تخصيص الموارد التساهلية ومن استمرار تهميشها في مجال التجارة العالمية، فضلا عن أن العديد من أقل البلدان نموا يعاني مشاكل ديون خطيرة وأن أكثر من نصف تلك البلدان تعتبر بلدانا مرهقة بالديون،

وإذ تحيط علما بالنتائج التي توصل إليها مجلس التجارة والتنمية في دورته الرابعة والأربعين بشأن البند المتعلق بالاستعراض السنوي للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل، بما في ذلك استنتاجاته المتفق عليها وتوصيته المقدمة إلى الجمعية العامة بأن تنظر، أثناء دورتها الثانية والخمسين، في عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة بشأن أقل البلدان نموا، وفي عملياته التحضيرية، وفي جعل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية مركز التنسيق للتحضير للمؤتمر،

١ - تقرر:

(أ) عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، على مستوى رفيع، في عام ٢٠٠١، على أن تكون ولاية المؤتمر على النحو التالي:

'١' تقييم نتائج برنامج العمل خلال فترة التسعينات على الصعيد القطري؛

'٢' استعراض تنفيذ تدابير الدعم الدولية، لا سيما في مجالات المساعدة الإنمائية الرسمية، والديون، والاستثمار، والتجارة؛

'٣' النظر في صياغة واعتماد سياسات وتدابير وطنية ودولية ملائمة من أجل تحقيق التنمية المستدامة لأقل البلدان نموا، ودمجها تدريجيا في الاقتصاد العالمي؛

(ب) عقد لجنة تحضيرية حكومية دولية في وقت مناسب للتحضير للمؤتمر، على أن يسبق هذا الاجتماع انعقاد ثلاثة اجتماعات تحضيرية على مستوى الخبراء، اثنان في أفريقيا، يشمل أحدهما الأمريكتين، والثالث في آسيا والمحيط الهادئ، وينبغي الاضطلاع بهذه الأنشطة التحضيرية في إطار مستوى الميزانية المقترح من الأمين العام لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩؛

٢ - تقرر أيضا أن يكون مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية هو مركز التنسيق للأعمال التحضيرية للمؤتمر؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يدرج في الإصدارات المقبلة للتقرير السنوي المتعلق بأقل البلدان نموا مساهمات موضوعية من أجل المؤتمر وعملياته التحضيرية؛

٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين البند الفرعي المعنون "تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا" وأن تنظر، في جملة أمور منها موعد انعقاد المؤتمر ومدته ومكانه وعملية التحضير له وما يلزم من التمويل من مصادر خارجة عن الميزانية لاشتراك ممثلين لكل بلد من أقل البلدان نموا في اجتماعات اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر نفسه؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثالثة والخمسين تقريرا عن المسائل ذات الصلة بهذا البند.

-----